

(فضائح الأكراد)

أو المذابح الأرمنية

أرسل قناصل الدول العظام
الثلث (أى فرنسا وإنكلترا وروسيا)
القاطنين فى البلاد الأناضولية تقارير
مُفصَّلة عن أحوال تلك البلاد
والفضائح التى ارتكبها الأكراد فى
ولاية ساسون . يُستدل منها على أن
الاضطهاد يزداد على الأرمن المساكين
والظلم والتوحش ضارياً أطنابه فى
تلك البلاد البعيدة ، ولا يمر يوم إلا
ونسَمع وقوعات جنائية من قتل
وسلب ونهب وفتك وسطو على
أفراد الأرمن بعد أن كان على
جموعهم .

فإن عزت بيك قائد جندرمة تلك
الولاية و برفقة عدد عظيم من الأكراد
جعل دأبه زيارة القرى العثمانية
للقوف على أحوال أهاليها ، وعند
وصوله يُجرى البحث بسؤاله بعض

(فضائح الأكراد)

أو المذابح الارمنية

ارسل قناصل الدول العظام الثلاث
(اي فرنسا وانكلترا وروسيا) القاطنين في
البلاد الاناضولية تقارير مفصلة عن احوال
تلك البلاد والفضائح التي ارتكبها الاكراد
في ولاية ساسون يستدل منها على ان
الاضطهاد يزداد على الارمن المساكين
والظلم والتوحش ضارياً اطنابه في تلك البلاد
البعيدة ولا يمر يوم الا ونسمع وقوعات
جنائية من قتل وسلب ونهب وفتك وسطو
على افراد الارمن بعد ان كان على جموعهم
فان عزت بيك قائد جندرمة تلك
الولاية و برفقه عدد عظيم من الاكراد
جعل دأبه زيارة القرى العثمانية للقوف
على احوال اهاليها وعند وصوله يجري

الأكراد والأرمن عن أسماء الأرمن (المقلقين للراحة العمومية)* ، فيقدمون له نسخة أسماء وبدون تحقيق أو تحري أو استماع شهادة الشهود . بمجرد الوشاية يأمر للحال بقتل أولئك الأشخاص ، فيأخذوهم مغلولي الأيدي ، وعند وصولهم خارج المدينة يقتلونهم شرقتلة . وكثير منهم إذا طلبهم ولم يحضروا أمامه ، يأمر برميهم بالرصاص بدون محاكمة . وإذا اعترض أحد القناصل على عمله هذا الوحشي الذي يخالف العدالة والإنسانية وحقوق الأفراد والمدنية ، يُجيبه على ذلك بأنه قد صار ضبط أولئك الأشقياء وهم متلبسين** بالجناية شاكين السلاح ، فجرى محاكمتهم ونُفذت عليهم الأحكام طبقاً للقوانين العثمانية . وقد رمى أكثر الأهالي أنفسهم بالأنهار والسواقي ، ووجد أكثرهم مغلولي الأيدي والأعناق بسلاسل

* المقلقين للراحة العمومية = الثوار .

** الصحيح : متلبسون .

البحث بسوالة بعض الأكراد والأرمن عن أسماء الأرمن (المقلقين للراحة العمومية) فيقدمون له نسخة أسماء وبدون تحقيق أو تحري أو استماع شهادة الشهود بمجرد الوشاية يأمر للحال بقتل أولئك الأشخاص فيأخذوهم مغلولي الأيدي وعند وصولهم خارج المدينة يقتلونهم شرقتلة . وكثير منهم إذا طلبهم ولم يحضروا أمامه يأمر برميهم بالرصاص بدون محاكمة !! وإذا اعترض أحد القناصل على عمله هذا الوحشي الذي يخالف العدالة والإنسانية وحقوق الأفراد والمدنية يجيبه على ذلك بأنه قد صار ضبط أولئك الأشقياء وهم متلبسين بالجناية شاكين السلاح فجرى محاكمتهم ونفذت عليهم الأحكام طبقاً للقوانين العثمانية . وقد رمى أكثر الأهالي أنفسهم بالأنهار والسواقي ووجد أكثرهم مغلولي الأيدي والأعناق بسلاسل حديدية وجشهم مرماة أو ملقاة

حديدية وجثتهم مرماة أو ملقاة على الطريق يفترسها الوحوش الكاسرة والطيور المفترسة الطائرة . وقد قدم سفراء الدول مذكراتهم إلى الباب العالي مُظهريين تلك الأعمال الوحشية ومُتكدرين من تلك الأعمال التي تأبأها المرؤة* والمدنية والإنسانية .

ولما رأى جلالة السلطان تلك المظالم وخاف شر العاقبة ، أمر بإحضار اثنين من زعماء الأكراد اللذان** هما عبد الهادي وعبد الباقي إلى الأستانة لاستشارتهما بما يلزم عمله لإعادة الأمن وإبطال أعمال الظلم (وهما شيخان ذوو نفوذ عظيم في مقاطعة بتليس وعموم بلاد الأكراد لأن أباهما كان محترماً عند الأكراد ، وبعد وفاته عمل له زاوية يحجون إليها الأكراد لأجل التبرك في أكثر أيام السنة يدير شؤونها

* الصحيح : المرؤة .

** الصحيح : اللذين .

*** الصحيح : ذوا .

على الطريق يفترسها الوحوش الكاسرة والطيور المفترسة الطائرة وقد قدم سفراء الدول مذكراتهم إلى الباب العالي مظهرين تلك الأعمال الوحشية ومتكدرين من تلك الأعمال التي تأبأها المرؤة والمدنية والإنسانية ولما رأى جلالة السلطان تلك المظالم

وخاف شر العاقبة أمر بإحضار اثنين من زعماء الأكراد اللذان هما عبد الهادي وعبد الباقي إلى الأستانة لاستشارتهما بما يلزم عمله لإعادة الأمن وإبطال أعمال الظلم (وهما شيخان ذو نفوذ عظيم في مقاطعة بتليس وعموم بلاد الأكراد لأن أباهما كان محترماً عند الأكراد وبعد وفاته عمل له زاوية يحجون إليها الأكراد لأجل التبرك في أكثر أيام السنة يدير شؤونها الشيخ عبد الهادي الذي هو الاخ الأكبر ولهم اليد الطولى في عموم المذابح الارمنية) فمنذ وصولهم للأستانة صار نفيسهم إلى طرابلس الغرب وقد نفي

٦ مشايخ آخرين من تلامذة الشيخين المذكورين كانوا يجتازون الاهالي على الجهاد والفتك في الارمن وابداء الكفرة المشركين وقد وعد جلالة السلطان باصلاح الخلل وعمل الاصلاح اللازم في مقاطعات ارمنيا وذلك

١ بان يسمح لعموم الارمن بالعودة الى جبالهم واوطانهم
٢ ببناء منازلهم وقراهم على نفقته الخاصة

٣ يقوم بنفقاتهم مدة من الزمن لحين طلوع المحصول. على أن الاهالي لم يعد لها الثقة بالعودة لما تراه من الفظائع ولم يزل الباب المالي يشاغل قناصل الدول بوعوداته العرقوبية الفارغة لاتمام مرغوبه القاضي بسحق واستئصال الارمن من ارمنيا وقد اتضح من تقارير قناصل الدول العظام ان ٤٥ قرية اندثرت ولم يبق لها اثر وكان

الشيخ عبد الهادي الذي هو الأخ الأكبر ولهم اليد الطولى فى عموم المذابح الأرمنية) . فعند وصولهم للأستانة صار نفيهم إلى طرابلس الغرب ، وقد نفى ٦ مشايخ آخرين من تلامذة الشيخين المذكورين ، كانوا يحثان الأهالي على الجهاد والفتك فى الأرمن وإبادة الكفرة المشركين .

وقد وعد جلالة السلطان بإصلاح الخلل وعمل الإصلاح اللازم فى مقاطعات أرمنيا وذلك :

١ - بأن يُسمح لعموم الأرمن بالعودة إلى جبالهم وأوطانهم .
٢ - يُعاد بناء منازلهم وقراهم على نفقته الخاصة .

٣ - يقوم بنفقاتهم مدة من الزمن لحين طلوع المحصول . على أن الأهالي لم يعد لها الثقة بالعودة لما تراه من الفظائع ، ولم يزل الباب العالى يُشاغل قناصل الدول بوعوداته العرقوبية الفارغة لإتمام مرغوبه القاضي بسحق واستئصال

الأرمن من أرمينيا . وقد اتضح من تقارير قناصل الدول العظام أن ٤٥ قرية اندثرت ، ولم يبق لها أثر ، وكان عدد سكانها ١٢, ٦٥٠ نفساً ووقع أسير بين الأكراد وموظفي الحكومة العثمانية ٢٨٠٠ من النساء والأطفال وذبح من رجالها ٨٠٠٠ رجل (وذلك بواسطة الآليات الحميدية والجيوش العثمانية وعددها أربعة عشر طابوراً يعضدها ٧٠٠٠ نفس من أبطال الأكراد تحت قيادة زعيمهم الشيخ أحمد زيدان) الذي عهدت إليه الحكومة العثمانية الفتك في الأرمن وسلب مواشيهم وضبط أملاكهم وأسروا نساءهم وأطفالهم !! وقد رأى أحد الشهود أن ١٢ حرمة من نساء الأرمن حفظاً لطهارتهن وعفتهن رمين أنفسهن في لجين الأنهر، فغرقن وطافت جثتهن على وجه الماء تخلصاً من فظائع الأكراد، ولعدم اغتصابهن والإتيان معهما بالأعمال المنكرة .

عدد سكانها ١٢,٦٥٠ نفساً ووقع أسير بين أيدي الأكراد وموظفي الحكومة العثمانية ٢٨٠٠ من النساء والأطفال وذبح من رجالها ٨٠٠٠ رجل (وذلك بواسطة الآليات الحميدية والجيوش العثمانية وعددها أربعة عشر طابوراً يعضدها ٧٠٠٠ نفس من أبطال الأكراد تحت قيادة زعيمهم الشيخ أحمد زيدان) الذي عهدت إليه الحكومة العثمانية الفتك في الأرمن وسلب مواشيهم وضبط أملاكهم وأسروا نساءهم وأطفالهم !! وقد رأى أحد الشهود أن ١٢ حرمة من نساء الأرمن حفظاً لطهارتهن وعفتهن رمين أنفسهن في لجين الأنهر فغرقن وطافت جثتهن على وجه الماء تخلصاً من فظائع الأكراد ولعدم اغتصابهن والإتيان معهما بالأعمال المنكرة

وقد شاهد آخران الأكراد والجنود كانوا يتسابقون عند رمي أحد الأطفال

وقد شاهد آخر أن الأكراد والجنود كانوا يتسابقون عند رمى أحد الأطفال بأخذه بالسيف وقطعه شطرين ، فكان الجنود تارة تكتسب الرهان وطوراً الأكراد ، وجثث الأطفال تُلقي ممزقة على الأرض أمام أعين أمهاتهم وأقربائهن ، وهن يندبن أطفالهن بألحان محزنة شاقيات باقيات تلك الفظائع ، مُظهرين تلك الآلام التي يلين لها الجلمود ولسان حالهم يقول :

لقد أسمعت لو ناديت حياً

ولكن لا حياة لمن تُنادي

فأللهم صبراً على هذه البلوى ؛ إذ لا تنفع فيها الشكوى . هذا جزء من الفظائع التي يرتكبها الأكراد والعمال العثمانيون في الجيل العشرين وليعلم الظالمون أن :

وما من يد إلا ويد الله فوقها

ولا ظالم إلا سيلى بأظلم

إنه سيأتي يوم تقتص به العدالة من

بأخذه بالسيف وقطعه شطرين فكان الجنود تارة تكتسب الرهان وطوراً الأكراد وجثث الأطفال تُلقي ممزقة على الأرض أمام أعين أمهاتهم وأقربائهن وهن يندبن أطفالهن بألحان محزنة شاقيات باقيات تلك الفظائع مظهرين تلك الآلام التي يلين لها الجلمود

ولسان حالهم يقول

لقد اسمعت لو ناديت حياً

ولكن لا حياة لمن تنادي

فألهم صبراً على هذه البلوى إذ لا

تنفع فيها الشكوى هذا جزء من الفظائع التي يرتكبها الأكراد والعمال العثمانيون في

الجيل العشرين وليعلم الظالمون أن

وما من يد إلا ويد الله فوقها

ولا ظالم إلا سيلى بأظلم

إنه سيأتي يوم تقتص به العدالة من

أولئك الظالمة الذين يمشون بالأرض فساداً

ودعوا الإصلاح وسيأتي يوم به يناقشهم

الامم الحساب فلا ترحم منهم كبيراً ولا صغيراً
ولا ترقى لحال من قضوا معظم حياتهم في
القتل والسلب والنهب غير خائفين من التقلبات
الزمن ولا من عدالة الديان المادل الذي يمن
ولا يستمهل وسيعلم الظالمون اي سينقلبون

أولئك الظلمة الذين يعيشون بالأرض
فساداً ودعواهم الإصلاح ، وسيأتي
يوم به يُناقشهم الأمم الحساب ، فلا
ترحم منهم كبيراً ولا صغيراً ولا ترقى
لحال من قضوا معظم حياتهم في
القتل والسلب والنهب غير خائفين
من التقلبات * الزمن ولا من عدالة
الديان العادل الذي يُمهل ولا
يستمهل ، وسيعلم الظالمون أي
سينقلبون **.

كل ما عدا الشاكرين هو آفة يعني أن يكون خائفين
الآخرة، وهو لا يميز حلال (الغنائم) صاحب الكفر بها وهو ربحها
الجزء السطر في الإعلان فربك واحد وأنا تكبر
ثم الإعلان فغالب الأذى في شأن الجزية
وكلا، العنصر الجذب م وكلا، الجزية
يكن الحصول على الجزية إرسال لها التناضاح بوسه أو إرساله
على التوسعة أو تضييقه إلى الجزية الواكلا، التي من استفكرها السلام
حتى تنوع الجزية.

العصبة الكبرى

(عصبة الإشراف في العصر الحديث)

زمن سنة	زمن سنة
فرقة	في الأكتورية
10	28
17	في حائل الجهات

أوقات الإشراف
في أول زمن كل شهر حساباً قرصاً وجزياً

(عصبة، هامة تصادق في يوم الخميس موت كل أسوع)

* الصحيح : تقلبات .

** ناقص كلمة «منقلب» : وسيعلم الظالمون أي منقلب سينقلبون .